

التقديم للكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين هو الأول والآخِر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم والصلاة والسلام على النبي الأُمي الكريم . وعلى أصحابه الكرام الطيبين ، وعلى من تبعهم بالخير إلى يوم الدين .

أما بعد .

فإن المسلمين كلهم يعتقدون بأن خالق هذا العالم المحسوس هو الله وحده ، وهو رب العالمين . ولا شريك له ولا نَدَّ له ولا مثل له . واعتقادهم صحيح . أما أنه واحد ، فلقوله تعالى : ﴿ قُلْ : هو الله أحد * الله الصمد * لم يلد * ولم يُولد * ولم يكن له كفوا أحد ﴾ (١) وأما أنه مُنْتَزَعٌ عن الضد والنَدَّ والشبه والمثل ، فلقوله تعالى : ﴿ ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ﴾ (٢) ولقوله : ﴿ ولم يكن له كفوا أحد ﴾ أي مثلاً .

(١) سورة الاخلاص .

(٢) سورة الشورى ، الآية ١١ .